@ 341 @ | فقد تم الشكر للإسلام . | | قال الجوزجاني : لئن شكرتم للإسلام لأزيدنكم الإيمان ولئن شكرتم للإيمان لأزيدنكم | الإحسان ، ولئن شكرتم للإحسان لأزيدنكم المعرفة ، ولئن شكرتم المعرفة لأزيدنكم | الوصلة ، ولئن شكرتم الوصلة لأزيدنكم القرب ، ولئن شكرتم القرب لأزيدنكم الأنس . | | قال الجريري : كمال الشكر في مشاهدة العجز عن الشكر . | | روي أن داود عليه السلام قال : يا رب كيف أشكرك وشكري لك تجديد منة لك | علي ، قال يا داود الآن شكرتني . | | قال أبو بكر الوراق : شكر النعمة مشاهدة المنة . | | قال حمدون : شكر النعمة زيادة نعمة ، ومن شكر المنعم زاده أن ترى نفسك فيه | طفيليا . | | سئل بعضهم عن الشكر فقال : أن لا تتقووا بنعمه على معاصيه . | | قال بعضهم : من شكر النعمة زاده نعمة ، ومن شكر المنعم زاده معرفة به ومحبة له . | | قال ابن عطاء : لئن شكرتم : هدايتي ، لأزيدنكم : خدمتي ، ولئن شكرتم : خدمتي | لأزيدنكم : مشاهدتي ، ولئن شكرتم : مشاهدتي ، لأزيدنكم : ولايتي ، ولئن شكرتم : | ولايتي ، لأزيدنكم : رؤيتي . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 8] . | | قال حمدون : الغني في الحقيقة من لم يزل غنيا ولا يزال غنيا ما زاده إيجاد الخلق | غنى ، بل خلقهم على حد الافتقار إليه وهو الغني الحميد . | | قال الواسطي : ليس الإيمان بمقرب إلى الحق ولا الكفر بمبعد عنه ولكن جرى ما | جرى به الأمر في الأزل ، فالشقاوة والسعادة والكفر والإيمان ، أعلام لا حقائق ، | والحقائق القضاء الذي سبق في الدهور بل جرى في سابق علمه أن لا يكرم بالسعادة إلا | من أهله لقربه بفضله ، ولا يهين بالشقاء إلا من أبعده ، ثم جعل الكفر علما لأهل | الشقاء وحلية لهم ، بل الإيمان عين الكرامة ، وشاهد الكفر عين الهوان وشاهد البعد | اللعنة وا أعلم . |